

المتطلبات الأساسية في عملية التعلم الحركي :

هناك أسس هامة يجب أن تراعى في بداية وأثناء العملية التعليمية منها ما يختص بالمتعلم أو ما يختص بالحركة أو المهارة المراد تعلمها<sup>(١)</sup>

- ١- اللغة :
- ٢- المجتمع المحيط بالفرد المتعلم
- ٣- المشاركة الفعلية والدوافع في العملية التعليمية
- ٤- استيعاب الواجبات الحركية
- ٥- عائد المعلومات أو التغذية الراجعة
- ٦- المستوى الحركي في بداية العملية التعليمية :

١- اللغة :

تعتبر اللغة هي وسيلة التفاهم والتعلم داخل المجتمع وان تطور الحركات الإنسانية لا يتم بدون اللغة وان تعلم الحركات الجديدة يتم في الغالب عن طريق استخدام اللغة وتعيين واجبات حركية معينة كما ان اللغة هي أساس عمليات الشرح والتوضيح والتصحيح عند تعيين الاخطاء والفارق بين الإنسان والحيوان هو ان الحيوان يستخدم الحواس فهي تنقل له الاشارات الى الدماغ وتحدث الاستجابة ، أما الإنسان من خلال اللغة يستطيع ان يتعرف على الاحداث التي لم يرها ولم تحدث فعلا ، واللغة لا تحفظ أو تنتقل الواجبات الحركية فقط ولكن يتمكن من خلالها وبمساعدها في بناء مراحل التعلم الحركي بشكل واعى وسليم وتبرز أهمية اللغة هو ان نظام استقبال المعلومات ثم إعطائها كأوامر للجهاز الحركي يعتمد بالدرجة الاولى على دور اللغة كما يمكن للمتعلم أن يعبر عن شعوره وتصورات من خلالها حتى يمكن تقويم العملية التعليمية والتدريبية

٢-المجتمع المحيط بالفرد المتعلم :

وهو شرط أساسي من شروط العملية التعليمية حيث ان الطفل ينمو في المجتمع ويتعلم داخل المجتمع البشري فهو يتعلم الحركة باستمرار متأثراً بالمجتمع الذي يعيش فيه وبالأفراد المحيطين به . فالمجتمع يؤثر في العملية التعليمية ويعضدها ويدفعها كما هو الحال في درس التربية الرياضية وفي العملية التدريبية وقد اثبتت التجارب ان الاطفال الذين لا يتمتعون بالرعاية التربوية من المجتمع تظل قدراتهم الحركية غير مكتملة أو لا تصل الى مستوى أقرانهم ممن يتمتعون بهذه الرعاية .

٣-المشاركة الفعلية والدوافع في العملية التعليمية :

تعتبر العملية التعليمية نشاطا ايجابيا يقوم به المتعلم وتؤكد التجارب على ان عملية الشرح الشفوي والعرض باستخدام وسائل الايضاح سوف لا تحقق النتيجة المطلوبة في حالة عدم اشتراك الفرد

(١)- محمد عثمان:التعلم الحركي والتدريب الرياضي

المتعلم اشتراكا فعليا بالعملية التعليمية أي الأداء الفعلي للحركة المراد تعلمها ، كما ان عملية التعلم الحركي تتحدد بالدوافع الشخصية الى حد كبير وبالتالي تتطلب العملية التعليمية اشتراك الفرد المتعلم بايجابية كما لا بد من توفر الدافع المتطور أي الدوافع التي تنمو من خلال النجاح في أداء الواجبات الحركية ، كما تتأثر عملية توجيه هذه الدوافع بالمزاج والطباع الامر الذي يبين أهمية قوة الارادة والتصميم على التنفيذ والنجاح في العملية التعليمية.

#### ٤-استيعاب الواجبات الحركية

ان عملية التعلم الحركي تتطلب معرفة الهدف والغرض من الحركة محور التعلم ليتمكن من استيعاب الواجب الحركي وفي حالة تعلم الحركات الجديدة يكون اختيار ودقة الواجبات الحركية يرتبط بسرعة التعلم ، ويرتبط استيعاب الواجبات الحركية بعملية توضيح أهميتها والهدف منها بالتعلم ، وهناك أساليب جيدة لاستيعاب الواجبات الحركية خاصة بالمراحل الاولى للتعلم مثل أداء الحركات لفترات قصيرة دون وجود مقاومة حقيقية من أجل الحصول على التصور الأولي عن الحركة والتوصل للشكل الخام لها (كأداء حركات السباحة خارج الماء أو داخل الماء دون التقدم) وهذا الاستيعاب للواجب الحركي يبقى غير كاملا حتى يتم التعامل الحقيقي مع المقاومة الحقيقية (الماء) ليكون استيعاب الواجبات الحركية بشكل كامل.

#### ٥-عائد المعلومات (التغذية الراجعة)

ان المتعلم في حاجة ملحة وباستمرار الى التعرف على ما توصل اليه من مستوى وتعبير التغذية الراجعة عن أية معلومات تعرف عليها المتعلم حول طبيعة الأداء ( KP ) أو نتيجة الأداء ( KR ) أو الأخطاء التي حصلت أثناء الأداء سواع كان مصدرها داخليا أو خارجيا ويذكر (محمد عثمان) نقلا عن ماينل ان التغذية الراجعة يمكن تقسيمها حسب المحتوى الى:

أ-التغذية الراجعة الخاصة بالمستوى الذي تم الوصول اليه بفترة زمنية معينة

ب-التغذية الراجعة الخاصة بمعرفة النتائج مثل معرفة مسافة الوثب في الوثب الطويل وهل توصل المتعلم الى المسافة المطلوبة

ج-التغذية الراجعة الخاصة بمواصفات الحركة التي تم تأديتها من الفرد المتعلم نفسه لمعرفة مستوى الأداء والأخطاء كذلك الأخطاء التي تم اصلاحها

ويستقبل المتعلم التغذية الراجعة من خلال الملاحظة الشخصية (داخلية) أو من خلال ملاحظات المدرب (خارجية) والنتيجة النهائية هي ان تظهر عملية المقارنة بين ما تم (الأداء ) وما يجب أن يتم ( الواجب الحركي) الأمر الذي يكشف الأخطاء ومواطن الضعف والقوة في الأداء الحركي.

## ٦-المستوى الحركي في بداية العملية التعليمية:

ان تعلم الحركات والمهارات الجديدة يعتمد على الاساس الحركي الموجود عند المتعلم لذلك يمكن القول ان هناك مستوى حركي يعتبر نقطة البداية بحيث يؤثر هذا المستوى في سرعة التعلم كما ان المستوى الحركي يحوي في داخله على جوانب خاصة بمستوى عناصر اللياقة البدنية وأخرى خاصة بمستوى القدرات الحركية وثالث خاص بالنواحي العقلية .وقد أثبتت التجارب في بعض الرياضات ان المتعلم الذي يملك مستوى حركي أفضل ببداية العملية التعليمية (من ناحية القوة) يحصل على نتائج أفضل من غيره الذي لا يملك القوة الكافية وبالتالي يمكن القول ان المتعلم الذي يمتلك عناصر اللياقة البدنية في بداية العملية التعليمية يعطيه فرصة أكبر من غيره في عملية التعلم ويعكس مستوى القدرات الحركية قدرة الجهاز العصبي على التحكم في الحركات المراد تعلمها ،كذلك تلعب الخبرة الحركية دور مهم في سرعة تعلم المهارات الجديدة ، كذلك يلعب مستوى التفكير والمستوى العقلي دورا هاما بالعملية التعليمية ويظهر هذا الدور بوضوح أكبر في تعلم المهارات الحركية المركبة والتي تحتاج الى العمل العقلي بصورة واضحة .